

وانسهر الالعب في المقاهي الطاوالي والدومنه والورق في بعض المقاهي ولا يتأخر الناس عادة في الليل في المقاهي الا في ليالي رمضان اذ يقضون شطرا كبيرا من الليل فيها أو في المجالس الخصوصية .

ولكن هناك نوعا آخر من المجالات يقضي فيها ابناء المدينة لتقديم خدمات جليلة وانسانية لابناء مجتمعهم مثل الجمعيات وهي اختيارية وليست اجبارية ونمثل انتسطة اجتماعية انما من النوع الرسمي (اي ان افراد الجمعيات لا تربطهم علاقة قرابية أو قبلية بل علاقة ذات هدف أنساني يقدمونه لابناء مجتمعهم تفرضه عليهم حياة المدينة) . وقد وجدنا مثل هذه الجمعيات في المجتمع العراقي بعد الاستقلال الوطني مثل :

١ - جمعية حماية الاطفال : ففي ٢٠ / ٢٠ / ١٩٢٨ تأسست جمعية تهدف الى تقليل وفيات الاطفال عامة والسعي بكل الوسائل الفنية والاجتماعية لتربيتهم بصورة صحيحة ولتحسين النسل ومساعدة العائلات الفقيرة بنوزيح الحليب وسائر الاحتياجات اللازمة لتربية الطفل والارضاع الصناعي واجراء المداواة مجانا واعطاء الملابس للاطفال وكان لهذه الجمعية (١٩) فرعا في جميع انحاء العراق ولاغلبية هذه الفروع مستوصفات خاصة بها .

٢ - جمعية الهلال الاحمر : تأسست عام ١٩٣٢ قامت هذه الجمعية بمساعدة المسلولين وارسال بعضهم الى المصحات واكساء الاطفال وتوزيع الاعانات على بعض المؤسسات الذية كما ساهمت مساهمة فعالة في تخفيف آلام المنكوبين بالفيضانات أو الامطار .

٣ - جمعية بيوت الامة : تأسست في بغداد عام ١٩٣٥ فقد اسست ميتما لايواء البنات الفقيرات والمشرذات وتعليمهن الخياطة والتطريز .